

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٨ ربيع الأنور سنة ١٣٢٣

موافق ٩ نوار ش و ٢٢ نوار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب بين روسية واليابان.
أراء ضباط فرنسا. محادثة مع
الجنرال ميكل. تلغرافات الحرب.
الأستانة العلية. السكة الحجازية.
أخبار محلية. مراسلات: مكة
الكرمة. حمص. السكة الرومانية.
متفرقات أخبار الجهات: مصر.
فوائد بيتية. إعلانات.

الحرب

بين روسيا واليابان

أكدت برقيات الأسبوع انضمام
أسطول الأميرال نيبوغاتوف إلى
أسطول البلطيق فبات الناس
يتوقعون قرب التقاء الأسطولين -
الروسي المزدوج والياباني -
وقرب نشوب القتال بينهما، لكنه
حدث أخيراً من التغيير ما لا ندري
إذا كان يؤخر اتقاد الحرب بين
الأسطولين، وهو نزع القيادة العامة
من الأميرال روجستفنسكي قائد
أسطول البلطيق وإناطتها بالأميرال
بيرليف - كما أفادته التلغرافات
الأخيرة - على أن هذا التغيير جعل
أهالي بطرسبرج يرتابون بنتيجة
الموقعة البحرية المنتظرة.

أما السبب في ذلك فقد تضاربت
فيه الأقوال، فمن قائل أن
روجستفنسكي مريض لا يستطيع
القيام بمهمته، ومن قائل أنه لم يعبا
بمسألة الحياض وأنه قد صرح بأنه
يفعل كل ما يروق له، ومن قائل
أنه تلقى الأمر القيصري بأن يذهب
حالاً إلى فلاديفوستك إلى غير ذلك
من الأقوال التي سوف يكشف
المستقبل النقاب عن حقيقتها.

هذا ويقول المعتقدون في كفاءة
اليابانيين أن طوغو قد برهن منذ
شبت نيران هذه الحرب أنه قائد
خبير وأميرال نابغة كبير وأن تحت
إمرته من القوى البحرية ما يعد في
الصف الأول من المتانة والجودة
في الصناعة والاستعداد وأن جميع
ضباط أسطوله وجنوده ممن شهدوا
المواقع الحربية في نفس تلك المياه
في حين أن خصمه وإن صح أن
عدد سفنه ونسافاته وبوارجه
ومدمراته أكثر لم يشهد معركة
بحرية وإن اتخذت حادثة بحر
الشمال قياساً كان نجاح
روجستفنسكي مشكوكاً فيه من
جميع الوجوه. ثم إذا أضفنا إلى كل
ما تقدم من المرجحات لفوز اليابان
أن الأسطول الروسي لا قاعدة
حربية له وأن وجهته هي
فلاديفوستك وبينه وبينها مسافة
تقدر بنحو ٢٥٠٠ ميل مربع ودون
الوصول إليها خرط القتاد لما يقف
في طريقه من العقبات عند المرور
من بوغاز فرموزا ثم بوغاز كوريا
ولا يعلم ما وضع في طريقه من
الطوربيلات والألغام البحرية. وإن
كان المنتصرون لليابان لا ينكرون
أن رجال الأساطيل الروسية
سيقاتلون بكل بسالة وإقدام إلا أن
الشجاعة الشخصية ليست وحدها
كافية في هذه الحروب العصرية.
ولكن مع هذا وذلك فقد بقيت
مسألة المصادفات فإنه إن كانت
قوة الطرفين متكافئة وكان ترجيح
الغلبة في جانب اليابان فمن الذي
يضمن الصدفة والغريب من
الحوادث في حرب بحرية كهذه
تؤثر عليها اشتداد الزوابع وتكاثف

الضباب واختلاف الرياح فقد تكون
قنبلة روسية واحدة سبباً في انقلاب
كفة التوازن بين الطرفين وقد
يحدث تصادم بين بارجتين من
البوارج اليابانية فيخسر بسببها
طوغو قوة من قواه التي يعتمد
عليها. وقد يحدث انفجار في بارجة
أو اثنتين وقد يحدث ما لا يخطر
على فكر إنسان وكل بارجة حربية
في ساحة القتال هي بمثابة جيش
على سطح البسيطة.

ولهذا يذهب العارفون أن طوغو
قد لا يعرض أسطوله لمقابلة
الأسطول الروسي في واقعة فاصلة
بل يكتفي بمعاكسته بالنسافات
والمدمرات ويقص أجنته من كل
جانب وهو آمن في مكان حصين
ويجتهد في أن يفقد موارد رزقه
ووفوده. وعلى ذلك فلا ينتظر
حدوث الواقعة الحربية المنتظرة
عن قريب إلا بعد أن يصل
الأسطول الروسي إلى مقربة من
الشواطئ السيبيرية.

ذلك كل ما قيل عن أخبار
الحرب في البحر أما في البر
فالمهم منها أن الروس يستعدون
لنقل مركز جيشهم ومستشفياتهم من
(خرين) إلى مقاطعة سفح (بايكال)
لأنهم يتوقعون أن يكرههم
اليابانيون على الجلاء عن خربين
في وقت قريب، وقد أخبر الجنرال
لانفتش القائد الروسي العام أن
اليابانيين قد عادوا في ١١ الجاري
إلى انتهاج خطة الهجوم على
الميمنة الروسية ولكنهم دحروا في
السابع منه والذي يلوح من خلال
الحوادث أن الحرب البرية لا

تشتبك اشتباكاً كبيراً إلا بعد الواقعة
البحرية.

أكثر الشركات البرقية
والجرائد الاوربية من الخوض في
مسألة الحياض الفرنسي في الحرب
الحاضرة حتى خيل أن الحرب قد
أصبحت على قاب قوسين بين
فرنسا واليابان، وخلاصة المسألة
أن اليابان تجزم بأن فرنسا لم تراع
حقوق الحياض الذي أعلنته رسمياً بل
أوت إلى مستعمراتها في الهند
الصينية الأسطول البلطقي وزودته
فحماً ومؤونة، أما فرنسا فقد كثر
الجدال في مجلس نوابها بهذا
الموضوع فأكد الموسيو روفيه
وزير المستعمرات بأنه أصدر
أوامره إلى موظفي الهند الصينية
بأن يجتهدوا في المحافظة على
الحياض التام والتمس من المجلس
تأجيل المناقشة بهذا الشأن، غير أن
الناقشين صرحوا بأن الأوامر
الصادرة لم يعمل بها وألحوا على
أن يضعوا المسألة في الحال
موضع البحث والتحقيق ولكن
المجلس أقر على التأجيل بأصوات
قدرها ٢٤٥ مضادها ٤٨ صوتاً.

ويصرح الروسيون في وزارة
الخارجية ببطرسبوج أن الحالة فيما
يتعلق بالحياض لم تتغير فإن فرنسا لم
تصمم رسمياً على قرار جديد منذ
تلقت الاعتراض الياباني الأول،
وعليه فهم يظنون أن فرنسا لا تبدل
شيئاً من قانون حياضها وإلى اعتبار
عملها هذا عدوانياً بحثاً ويلحون
بنوع خاص على أنه يحق للمراكب
الروسية ان تتناول مؤونة وفحماً.
وبالجمله فإن الجدال ما برح
أخذاً حده من الشدة لكن العارفين

يجنحون إلى انقضاء المشكل بسلام مخافة أن ينتج عنه من سيئ العواقب ما لا يخفى على كل ذي لب.

آراء ضباط فرنسا

في الأسطول الروسي

خطر لجريدة الجورنال الفرنسية أن تجمع آراء ضباط البحرية الفرنسية في أحد أعدادها الأخيرة خلاصة هذه الآراء فأحببنا نقلها عن جرائد البريد ليقف القراء على كل ما يقال في هذا الشأن قالت:

إن الحرب تنتهي بسحق أسطول الاميرال طوغو او بإضعافه ففي الحالة الأولى تعجز اليابان عن مواصلة الحرب وفي الحالة الثانية يضعف جيش اويامه أمام جيش الروس لانقطاع الامداد والذخائر عنه مدة تنتهك فيها قوته وذلك لا يقبل جدلاً عنه من يعرف كثرة البواخر التي تشتغل في خدمة الجيش في منشوريا فلو أن فرنسا أرادت الآن أن ترسل فيلقاً من فيالقها إلى «الجه» لتطلب نقل ذلك الفيلق الواحد ٢٠ باخرة من المساجيري ماريتيم وتطلب ذلك الفيلق تخصيص باخرة لنقل معداته وزاده وميرته في كل يوم فجيش اليابان في منشوريا يعادل عدده عدد ١٠ فيالق فرنساوية على أقل تقدير فلا بد لخدمته من ٦ باخر تنزل محمولها في كل يوم على سواحل منشوريا فإذا لم تصل تلك البواخر استطاع الجنرال ليايفيتش أن يقاتل ويفاوض المارشال اويامه ولو مغلوباً مهزوماً حتى يستنفد قوته ومن هنا يظهر جلياً عظم المهمة المنوطة بالاميرال روجستفنسكي فهو يحمل في مراكبه أعظم آمال روسيا.

أما خطة هذا الاميرال وكيف يجب أن تكون فالجواب على ذلك أن روجستفنسكي قد انضم الآن إلى نيبوغاتوف ولم يخطر للاميرال الياباني أن يحول دون التقاء الأسطولين الروسيين ولقد انتقده الكثيرون على ذلك ولكنهم أخطأوا في انتقادهم لأن منع أسطولين في عرض البحر عن التلاقي أمر سهل

تصوره ولكن انفاذه في حيز الصعب.

فإذا اعتبرنا أن تلاقي الأسطولين الروسيين قد تم يكون عند الاميرال روجستفنسكي ١١ دارعة من مراتب مختلفة ولكنها كلها مسلحة بمدافع كبيرة وكلها مصفحة بأمتن الدروع ثم ثلاث طرادات مدرعة أي ١٤ سفينة تقاتل في الصف ويضاف إليها ست طرادات محمية وبعض نسافات.

أما الاميرال طوغو فيكون عنده ٥ مدرعات و ٨ طرادات مدرعة أي ١٣ سفينة للقتال بالصف يضاف إليها عشر طرادات محمية وعدد من النسافات غير معروف ومن عرض سفن الأسطولين على النظر يستنتج نتيجتين لا جدال فيهما ولا خلاف.

أولاً يجب على الاميرال روجستفنسكي أن يقاتل عدوه في أقرب وقت وفي أقصر مسافة يمكنه الدنو منه فيها.

ثانياً يجب عليه أن يقاتل عدوه قتال المستमित فيخاطر بالكل من أجل كل شيء أي أنه ينبغي عليه أن ينفذ على عدوه بلا تردد وقبل أن نبسط الكلام على أسباب ذلك نقول زيادة في الايضاح أن الطرادات المحمية والنسافات قليلة النفع في مثل هذه المعارك وقد أظهر الاختبار صحة ذلك كل الاظهار إذ أن الطرادة المحمية على ضعف درعها وانكشاف مدافعها لا تحتمل الاحتكاك بالمدرعات ولو كانت بعيدة عنها والشاهد على ذلك وقعة فارياج في شامولبو والنوفيك في سكالين.

أما النسافات فإن عملها في ظهر البحر لا يكاد يذكر لأنه لا بد لهذه النسافات من جو هادئ حتى تقدر على العمل ولأنها لا تقدر أن تأتي بعمل بعيد من الشاطئ ضد السفن الضخمة والشاهد على ذلك أنه بعد وقعة ١٠ آب البحرية بين الأسطول الياباني والأسطول الروسي انتهكت قوة السفن الروسية فعادت إلى مياه بور ارثور وهي على أسوأ حال ومشتتة فلم تقدر ٣٠ نسافة يابانية على نصف سفينة واحدة روسية حتى أن الدارعة تزارويتش ذاتها التي

انكسر سكانها واجتازت في الساعة ٦ أميال لم تنسفها النسافات. ولقد قال أحد ضباط تلك الدارعة منذ أيام في طولون أنه لم يبق في دارعتنا مدفع واحد متوسط الحجم ولا مصباح كهربائي وكنا نجتاز بكل جهد ٦ أميال في الساعة ومع ذلك لم تقدر النسافات اليابانية أن تدنو إلى مسافة ١٥٠٠ متر منا.

فإن إن القتال الحامي يكون في مثل هذه المعارك بين الدوارع. أما انه ينبغي على الاميرال روجستفنسكي أن يقاتل وهو قريب من عدوه فلان مدرعاته يبلغ ثخن درعها من ١١ إلى ١٤ قيراطاً ولا يبلغ ثخن مدرعات عدوه إلا بين ٨ و ١٣.

ثانياً لأن المدافع الضخمة في مدرعات روجستفنسكي أكثر من عددها في مدرعات طوغو. وبما أنه ليس عند طوغو سوى ٥ مدرعات ضد ١١ مدرعة فهو مضطر إلى أن يصف للقتال طراداته المدرعة وإلا عرض مدرعاته للفناء وبما أن في أسطول طوغو سفناً بطيئة السير كالدارعة شن يوان وهي قديمة فالاميرال طوغو مضطر لابطاء سير أسطوله كله وحينئذ يقدر الأسطول الروسي كله على اللحاق به وبما أن القتال إذا نشب بين طرادة مدرعة ومدرعة كان فضل المدرعة أنها تقدر على القتال على مسافة قريبة جداً لأن عندها الأفضلية في معدات الدفاع والهجوم بثخانة درعها وبقوة مدافعها فلا يبقى إلا سرعة السير وهي مما لا يعتد به في ساحة القتال وجميع البحريين مجمعون على أن الطرادة المدرعة لا تقدر على قتال المدرعة الا إذا كانت بعيدة عنها لأنها إذا كانت بعيدة احتتمل درعها القنابل التي تضعف بالبعد ثم يكون اطلاق المدافع صائباً فتطول مدة المعركة وبما أنه ليس عند الاميرال طوغو سوى ٥ مدرعات فهو مضطر للقتال بالطرادات المدرعة فتلك الطرادات تقف موقف الخطر.

فيجب على روجستفنسكي أن يقاتل سريعاً وبيده الآن كل ما عند روسيا من القوة البحرية لأن هذه

الدولة لا تقدر من الآن إلى سنة أن ترسل سفناً أخرى إلى الشرق خلافاً لليابان التي تشرع الآن بإصلاح سفنها القديمة وهذه السفن تقدر على العمل بعد ٥ شهور وحينئذ يتغير وجه الحالة وإذا انكسر الاميرال روجستفنسكي وخسر حتى ثلثي مراكبه لا يندم على ما فعل لأنه إذا عرف كيف يقاتل يكسر كثيراً من مراكب عدوه ويصير الباقي غير صالح للخدمة مدة طويلة وحينئذ تسقط قوة اليابان البحرية ولا يبقى من أمن على المراكب التي تنقل الزاد والميرة في كل يوم لأربعمائة ألف مقاتل لأن في فلاديفوستك الآن ٣ طرادات كبيرة منها اثنتان مدرعتان وهي من أحسن سفن القتال فهي قد تكون كافية لتشتيت مراكب النقل ويرى بعض الضباط أن الأفضل لروجستفنسكي أن يرسل مذ الآن طرادتين من طراداته المدرعة إلى فلاديفوستك حتى يكون هناك بعد المعركة ٤ سفن تتولى أمر البحر ويبقى مع الاميرال الروسي ١٢ مدرعة فهي كافية.

أما إذا صح أن روجستفنسكي يحاول الالتجاء إلى فلاديفوستك فإن الروس سيحضرون في ذاك الميناء وتهاجمهم النسافات ويخرسون مدافعهم بنصبها في القلاع ويضعف أسطولهم يوماً فيوماً بسبب الألغام وغيرها حتى يذوب كما ذاب أسطول بور ارثور ففي ١٠ آب لما غادر الأسطول الروسي بور ارثور كان ممكناً أن ينتصر لأنه قابل الاميرال طوغو وليس معه سوى ٤ مدرعات وطرادتين مع أن الاسطول الروسي كان مؤلفاً من ٦ مدرعات قوية و ٤ طرادات ولكن الاميرال ويتهفت لم يضع نصب عينه الا الهرب إلى فلاديفوستك ولو أنه انقض على طوغو لنال منه ما أراد ولكنه وسع له بالوقت حتى جمع كل مراكبه وضربه تلك الضربة.

محادثة مع الجنرال ميكل

الجنرال ميكل هو القائد الألماني الذي قضى الشطر الأكبر من حياته في بلاد اليابان لتعليم ضباطها أساليب الحرب الحديثة وقد حادثه

أحد محرري جريدة (الايكودي باري) الفرنسية محادثة قال القائد في خلالها أن وظيفته في اليابان كانت قاصرة على تعليم المترشحين لتقلد وظائف أركان الحرب وأن أغلب تلامذته أصبحوا اليوم قوادًا حائزين على رتبة (جنرال ماجور) مثل القائد اتجتي الذي هو رئيس أركان حرب جيش الجنرال اوكو والقائد اوجاوا الذي كان قائدًا للفيلق الرابع في معركة كنتشاو وإليه يرجع الفضل في حسن القيام باكتشاف ميسرة الروسيين على الوجه الذي أفضى إلى انكسارهم وانتصار الجيش الياباني. ثم سأله المحرر عن القواد الأقدمين كالمرشال اوياما والقواد كوروكي ونودزو وأوكو فأجاب بأن مهمته في اليابان لم تتناول تعليم هؤلاء القواد ولكنه قال عنهم أن إمامهم بقيادة الجيوش وتدريب القتال ضعيف وأن الفضل في انتصارهم إلى رؤساء أركان حربهم الذين هم من تلامذته العارفين بأساليب الحرب المعرفة التامة ثم قال إن الحالة الحربية العمومية موافقة الآن لليابان وأن ليس في شروط الصلح التي اقترحتها هذه الدولة ما يصح نسبه إلى التغالي والمبالغة.

تلغرافات الحرب

باريز ٩ أيار: لم يقدم سفير اليابان احتجاجًا قطعيًا ولكنه أظهر السهولات الممنوحة للروس ليجمعوا سفنهم ويأخذوا أهبتهم على سواحل الهند الصينية فأكد له الموسيو دلكاسه وزير الخارجية أن فرنسا تحترم قوانين الحياد كل الاحترام. لندره. لا تنكر الصحف أن الحالة غير مرضية ولكنها لا تعتبرها حرجة ولا تستغرب جريدة الستندرد غيظ اليابانيين من المساعدة التي ينالها أعداؤهم ولكنها تعتقد بأنهم يضبطون أنفسهم عن الاندفاع لإصدار أوامر لفرنسا فإذا أدخلت طوكيو في هذه الحرب عوامل جديدة تجل أهميتها عن الحصر خدمت بطرسبورج خدمة جلييلة. وتقول المورنن بوسط أنه لا يوجد شخص واحد في انكلترا يفكر في أن يتحاشى القيام بعهود المحالفة

اليابانية ولا يمكن حفظ الاتفاق الودادي إلا إذا تحاشت فرنسا وانكلترا مساعدة حليفتهما والشعب الانكليزي يتكل على شهامة الروح الفرنسية في حفظ الحياد كل الحفظ.

سيغون. غادر الأسطول الروسي هونكوهي إلى الجنوب ووجهته خليج آخر حيث وجدته السفن الحربية الفرنسية فأعلن الاميرال روجستفنسكي أنه مسافر بلا ابطاء. باريز. إن الفرنسيين مستأوون جدًا من اتهامهم بأنهم اخترقوا حرمة الحياد. وهم يتمسكون كل التمسك بحجتهم أنهم فعلوا كل ما باستطاعتهم منذ ساعة وصول الاميرال روجستفنسكي إلى خليج كامرنك دون تنبيه سابق ومما لا شك فيه أن الفرنسيين يبذلون الآن كل جهد لإبعاد الاسطول الروسي عن مياهم كلما ظهر منه انه ينوي الوقوف في المياه الفرنسية.

بطرسبورج. اتفق المراسلون الحربيون الروس في منشوريا على أن اليابان يزحفون على مهل ولكن زحفهم بقدم ثابتة ويغطيهم في زحفهم هذا سجع من المواقع الامامية الكثيفة جدًا حتى أن الفرسان الروس لا يقدرّون على معرفة شيء من حال الجيش الزاحف.

باريز. أصدرت حكومة فرنسا الأوامر الجازمة بمنع تلاقى أسطولي الاميرال روجستفنسكي والاميرال نابوغوتوف في مياه الهند الصينية وقد أكد الاميرال جونكير قائد الأسطول الروسي أنه قد سافر من فانونغ إلى جهة غير معلومة.

نهاترنغ. إن الاميرال روجستفنسكي الذي نظروه في أثناء بضعة أيام يطوف في عرض البحر قبالة خليج فانغ قد سافر اليوم مع أسطوله كله.

سيغون في ١٠ انضم الاميرال نيباغوتوف إلى الاميرال روجستفنسكي في المياه الحرة.

بطرسبورج. يستعدّ الروس لنقل مركز جيشهم ومستشفياتهم من خربين إلى مقاطعة سفح بايكال لأنهم يتوقعون أن يكرهوا على

الجلاء عن خربين في مستقبل قريب.

طوكيو. ألقى القبض بتهمة الجاسوسية على أحد أعيان الفرنسيين المسيو بوغوين وعلى صهره وعلى شخص انكليزي مجهول اسمه.

سيغون. وصلت طرادتان من أسطول الاميرال روجستفنسكي إلى راس سن جاك تحملان التعليمات للاميرال نيباغوتوف وقد ألقع أسطول هذا الاميرال إلى ظهر البحر حيث انضم إلى أسطول الاميرال روجستفنسكي.

بطرسبورج ١٢: أنباء الجنرال لانفتش بتاريخ ١١ الجاري أن اليابانيين قد عادوا إلى انتهاج خطة الهجوم على الميمنة الروسية ولكنهم دحروا في السابع منه.

بور ارثور ١٣: مس المركب الانكليزي (سوبرالنسه) لغما في ضواحي بور ارثور فغرق والمظنون أن في جملة الغرقى كثيرين من البحارة والركاب الوطنيين.

طوكيو. مست سفينة النقل اليابانية شوتسومارو في ٤ الجاري لغما قرب جزيرة ميواتاو والمظنون أنها غرقت.

سيغون ١٤: وافت باخرة هذا الثغر فأنبا بحارتها أنهم أبصروا في الثاني عشر من الشهر في جنوبي هاينان أربع عشرة سفينة نقل تخفها بارجتان حربيتان روسيتان فرست كلها في فرضة بولين (هاينان). ثم أبصروا معظم الأسطول الروسي ذاهبًا إلى الشمال بسرعة معتدلة.

شيفو في ١٥: أنباء باخرة قادمة إلى شيفو أن سفينة نقل يابانية أخرى قد غرقت على أثر اصطدامها بلغم في خليج بتشلي وذلك في الوقت نفسه الذي غرقت فيه السفينة شوتسومارو.

طوكيو. أقرّ مجلس الغنائم في ساسيبو على حجز الباخرة الانكليزية سلفانيا التي أمسكت على مقربة من فلاديفوستك في ٢٠ شباط.

طوكيو. يثبتون أن أسطول البلطيق برح هونكوه مؤقتًا على أثر

الاطار الذي تلقاه من حكومة الهند الصينية ولكنه لم يبطئ إن عاد على الأثر.

حظرت الحكومة اليابانية إصدار الفحم إلى سايجون إلى أن يغادر الأسطول الروسي مياه الهند الصينية.

طوكيو في ١٦: يقال أن قوة ألمانية احتلت هايشو القائمة في فرضة كبيرة شمالي قناة (هوانغ هو) القديمة وأن الجند رفعوا هناك العلم الألماني وحيوه فكان لهذا النبأ تأثير شديد هنا.

سايجون. غادر الأسطول الروسي الميناء مجددًا صباح أمس متجهًا شمالًا. ثم لم تقع عين على بارجة حربية بعد ذلك.

بطرسبورج. يزعم الروسيون أن أسطول البلطيق يحقّ له أن يعود إلى ميناء (هونكوه) وفقًا للقوانين الفرنسية.

طوكيو. إن سفينة النقل اليابانية التي ارتطمت بلغم في خليج بتشيلي هي كيكومارو. أمّا بحارتها فنجوا.



عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١٦ أيار: لم يزل القسم الأكبر من أسطول البلطيق موجودًا في هونكوي.

تجمّع الكونغوز بهيئة ستارلكي يجلبوا تقدّم اليابانيين من أواسط منغوليا فانتبه لذلك الجنرال لينيفيش وأخذ احتياطاته.

يرجّح أن اليابانيين يجعلون غاية مرماهم وقاعدة أعمالهم الجانب الأيسر من الجيش الروسي.

ومنها في ١٧: أنباء الاجانس روس أنه لم يتمّ انضمام أسطولي روجستفنسكي ونيبوغاتوف إلا أول البارح.

إن القوات اليابانية التي تمّ تجهيزها للقتال حتى اليوم في منشوريا يبلغ عددها ٣٢٥٠٠٠.

ومنها في ١٨:

سمع إطلاق المدافع في خليج كوريا قالت صدة باريس أن الاميرال روجستفنسكي مريض وسيخلفه الاميرال الكسيو.

يدوم اليابانيون حركاتهم في منشوريا.

ومنها في ١٩:

شوهه يوم الثلاثاء على مسافة ١٢٥ ميل من رأس فاريللا ٢٤ قطعة من الأسطول البلطقي والمظنون أنها متجهة نحو مدخل قناة فرموزا.

قابل الأميرال بيرليف حضرة القيصر وشاع أنه سيخلف الأميرال روجسفسكي.

ومنها في ٢٠:

سيخلف الأميرال بيرليف الأميرال روجسفسكي ويسافر غداً إلى فلاديفوستك.

سيقود الأميرال روجسفسكي الأسطول لغاية فلاديفوستك.

إن الحالة التي هو بها الأميرال روجسفسكي تدعو أهالي بطرسبورج إلى الارتياح بنتيجة الموقعة البحرية.

بطرسبورج تلقى القسم الرابع من أسطول البلطيق الأمر بأن يكون مستعداً للسفر في ١٤ حزيران.

الاستانة العلية رتبة

وجّهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتو عطوفتو عارف حكمت باشا صهر الحضرة السلطانية.

والرتبة الثانية على عزتو أمين بك عبد الملك مكافأة لحسن خدمته في دعاوي الأوقاف.

مأمورية

عين سعادتو محمد جميل أفندي محاسب لواء الكرك محاسباً للواء ايدين وخلفه في محاسبة لواء الكرك ابراهيم أدهم أفندي محاسب لواء (جبل بركت).

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة المركز ايمبريالي سفير ايطاليا في الاستانة العلية وبالعثماني الأول إلى المسيو مورغان من كبراء الأميركان.

المؤتمر الزراعي

اشترك بالمؤتمر الزراعي المنوي عقده في ايطاليا كل من الدولة العلية العثمانية واوستريا والمجر وألمانيا وانكلتره والأرجنتين وبلجيكا والصين وكوبا والدانيمارك واسبانيا

واميركا والمكسيك واليابان وروسية واسوج ونروج.

التحقيق عن المأمورين

استعلم البعض عن كيفية إجراء التحقيق القانوني بحق مأموري الملكية والمالية إذا ارتكبوا جرماً بالاشتراك مع أفراد الأهلين فأجيب بأنّ المستنطقين ومعاوني المدعي العمومي في المحاكم النظامية هم الذين يقومون بإجراء التعقيب القانوني بحق هؤلاء المأمورين.

السكة الحجازية

روت (الشام) الغراء عن مشاهد العيان أنه قد تمّ من الطريق الحجازية ثلاثون كيلومتراً من (معان) فما فوقها يسير عليها الخط سيراً متقناً، وانتهت الأعمال الترابية لثلاثين كيلومتراً أخرى وابتدئ بمدّ الخطوط الحديدية فوقها، وشرع الملتزمون في التسوية الترابية وعمارة الجسور والقناطر لثلاثين كيلومتراً أيضاً فيكون مجموع ذلك تسعين كيلومتراً سيكون اتمامها والابتداء بما بعدها قريباً إن شاء الله لأنّ الطريق فيما بعد سهل على المسالك لا يحتاج إلى كثير عمل ولا كبير نفقة.

أما فرع حيفا فقد تمّت إنشاءاته من التسوية الترابية أما الحديد فلم يبق منه إلا الفراغ من عمل الجسور وبناء القناطر ويقدر أن لإتمام ذلك ثلاثة أشهر وحينئذ يسير القطار من حيفا إلى درعا لا يخشى تأخيراً ولا يخاف وقوفاً.

وقد بني في «درعا» دور للمسافرين ومطاعم سوف تصبح البلدة بهما عظمة فيرجع إليها مجدها السابق وتزدهي بين أقرانها من المدن العامرة كما أنّ الطريق أصبح من معان إلى (وادي موسى) أمناً مسلوفاً يتوصل منه إلى تيه بني اسرائيل مظهر العجائب ومحل الغرائب المبتهج بأثاره القديمة ومبانيه الفخيمة على كثير من آثار من تقدّم.

أخبار محلية

المولد النبوي الشريف

كان الاحتفال ليلة المولد النبوي

الشريف ويومه بالغاً الغاية من السناء والبهاء فقد أطلقت المدافع من الموقع العسكري في الأوقات الخمسة وبرز الثغر في تلك الليلة الشريفة في زينة من الأنوار تأخذ بالأبصار وأقيمت معالم الأفراح في كل ناد ومكان وازدانت المآذن والمساجد بالمصابيح المتلألئة ولبست دار الحكومة السنية حلتها النورانية وكذلك المواقع العسكرية وسائر الدوائر الأميرية ودور الكبراء والوجهاء، ولم يكد مؤذن ظهر الثلاثاء ينادي بحيّ على الصلاة حتى ازدحم الجامع العمري الكبير بالمصلين وفي مقدّماتهم حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركان الولاية وعلماؤها وأمرؤها ومأمورها وبعد أداء الفريضة تليت منظومة المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات، ووزّع عمال الأوقاف خلالها قراطيس الحلوى والمرطبات حتى إذا كان مسك الختام رفع الكل أكفّ الدعوات بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وحفظه وتأييد دولته العلية والجميع يؤمنون على الدعاء، ثم أخذ القوم يهتفون بعضهم بعضاً بهذا العيد السعيد والموسم المجيد، أعاده الله تعالى على حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بالعمر المديد والعزّ المزيد، وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد آمين.

هذا وقد بلغ عدد الذين أفرج عنهم من سجناء الثغر إجلالاً للمولد الشريف ٢٠ شخصاً خرجوا يكررون الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

احتفل عصر أمس (الأحد) بافتتاح جامع الرمل الذي أنشئ حديثاً في محلة القنطاري وذلك بحضور ملاذ الولاية الجليلة وبعض أركان الولاية والعلماء والمأمورين والوجوه وأهل المحلّة وبعد أداء فريضة العصر تلي المولد النبوي الشريف تبرّكاً وتيمناً. وختم بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ولدولته العلية ولمن كانوا سبباً في إنشاء هذا الجامع جزاهم الله خيراً.

يقولون أنّ الدائرة البلدية تفاوض أو فلوذت شركة ماء نهر الكلب لتتولّى رش الطرق بنفسها وأنّ الشركة عوّلت على استجلاب أنابيب من الجلد المرن (الكاوتشوك) لاستخدامها بدل عجلات الرش السابقة ويخشى الناس أن يمضي الصيف والمفاوضة لا تتم بين البلدية والشركة فتبقى الطرق محرومة من الرش في هذا الفصل وناهيك ما يقاسيه الأهليون من ثائر الغبار وشدة القيظ فخيراً تفعل البلدية أن ترشّ الآن الطرق بواسطة العجلات السابقة وهي متوفرة لديها قد لا تحتاج إلا إلى إصلاح قليل فإن أسفرت المفاوضات بعد ذلك عن نتيجة حسنة فيها ونعمت وإلا فيبقى الرش جارياً على حالته الأولى، والأمل وطيد أن تنظر البلدية إلى هذا الأمر بعين الاهتمام لأنه لا يحتاج إلى نفقات باهظة يعجز صندوقها عن حملها فتكتسب الشكر والثناء، وسنذكر ما يكون في العدد المقبل إن شاء الله.

جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة أنه قد صدرت الإرادة السنية الملوكية بتعيين سعادتو رشيد باشا متصرف كنغرى متصرفاً للواء نابلس.

جاء من نظارة المالية أنه غب الاستئذان صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية مجيزة لإدارة الرجي باستيفاء أربعة قروش رسماً عن كل كيلو من التنباك الذي يزرع داخل الممالك المحروسة الشاهانية بدون استثناء على أن تدفع للحكومة السنية من هذا الرسم خمساً وأربعين بارة.

بوشر منذ يوم السبت (أول أمس) بتحرير النفوس في بيروت تحريراً جديداً حسب النظام الذي سبق لنا ذكره، ويتناول هذا التحرير مركز الولاية وملحقاتها من ألوية وأقضية ونواحي في وقت واحد،

وقد أُلّف في الثغر لهذا الشأن لجنة مخصوصة مؤلفة من عزتلو ارسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء

مجلس الادارة وفضيلتو صالح أفندي الرافعي ناظر النفوس ورفعتلو صادق أفندي بيباشي الرديف وصاحبي الرفعة مصباح أفندي الجبيلي وبنايوت أفندي فاخوري من أعضاء المجلس البلدي.

قدم من دمشق صاحب السيادة والفضيلة أبو السعود أفندي المدني شقيق حضرة صاحب السماحة وكيل فراشة الحجر النبوية عن الحضرة السلطانية، وقد شاهد أثناء إقامته بدمشق الخط الحميدي الحجازي إلى آخر نقطة وصل إليها مصحوبًا بصاحبي الفضيلة الشيخ أسعد أفندي صاحب والسيد أديب أفندي تقي الدين، وما لبث أن غادرنا ضحى السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسية إلى دار السعادة.

وقد حدث بأن سكان المدينة المنورة وما والاها قد عقدوا النية بالاتفاق على أنه متى بلغ الخط الحجازي «مدائن صالح» يرتبون قوافل لمقابلة الزوار فيأخذونهم إلى المدينة مهما كان عددهم ثم يرجعونهم متى شاؤوا متكفلين لهم بالتسهيلات ذهابًا وإيابًا بحيث يصير الطريق معمورًا عند أول يوم من وصول السكة الحميدية الحجازية إلى الديار المذكورة.

رسا في مياها هذا الأسبوع الباخرة العثمانية (بارس) قادمة من دار السعادة وعليها ٥٠٠ برميل من البارود و ١٠٠ برميل من الزيت و ٢٠ صهريجًا للماء و ١٠٠ صندوق من الادوات الحديدية برسم السكة الحجازية.

- رسا اليوم (الاثنين) في مياها باخرتان الأولى بلجيكية وعليها أربع عشرة مركبة (فاكونا) للبطانة والثانية ألمانية وعليها إحدى عشرة مركبة وطول كل مركبة عشرة أمتار.

شخص إلى صيدا وصور سعادتلو سعيد بك أفندي صهر حضرة ملاذ الولاية العالي ومن خلفاء ديوان الامدي الهمايوني.

وسافر أول أمس (السبت) على الباخرة الفرنسية سعادتلو رضا بك

الصلح متصرف لواء كربلاء قاصدًا دار السعادة ومنها إلى مركز وظيفته.

وقدم من صيدا عزتلو فريد باشا قائمقام مرجعيون سابقًا.

زارنا العالم الفاضل الشيخ عبد الله أفندي ابن العلامة الشيخ عبيد الله أفندي من علماء (قزان) في روسيا قادمًا من الديار المباركة الحجازية وما لبث أن استأنف السفر عائداً إلى بلاده ببلغه الله السلامة.

عزل حسن فهمي بك قومسيير السكة الحديدية بين يافا والقدس من وظيفته. وعيّن مكانه ماميقونيان أفندي قومسيير القسم الأول في السكك الشرقية.

تلغراف اليوم

صرّحت إمارة البحر في روسيا بأنّ العمارة البلطيقية ستقتفي أثر أسطول الأميرال طوغو وتطاردته قبل ذهابها إلى فلاديفوستك.

رفع رسمياً قبض القبطان كادو من مصف المأمورين البحريين.

عيّن يوسف أفندي نمور مفتش التحصيلات في قضاء صيدا مديراً للمال في قضاء المرقب وخلفه في صيدا علي أفندي رئيس المحصلين وعيّن بدلاً منه حسين تحسين أفندي. وعيّن عثمان أفندي كاتباً للتحريرات في قضاء جنين.

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الأديب عبد الكريم أفندي البنداق نجل صاحب المكرمة الشيخ عبد الغني أفندي البنداق واقتصرت السهرة على الأهل وبعض الأصدقاء فترجو للعروسين التوفيق والهناء.

واحتفل الليلة الماضية بزفاف خليل أفندي نجل الماجد سعد الدين أفندي شانوحه بحضور كثير من العلماء والوجهاء وتلى المولد النبوي الشريف تيزرًا وتيمناً فندعو للعروسين بالسرور والبنين.

مراسلات

مكة المكرمة في ١٥ صفر

لوكيلنا

حصل التبادل بين المعلم الأول

عيسى روي أفندي وبين معلم العربي والفرسي في المكتب الاعداي بالمدينة المنورة أحنذ نظيف أفندي فوصل هذا إلى مكة المكرمة في شوال وسافر الأول إلى المدينة المنورة مأسوفًا عليه لما له من الخدمة العظيمة وما عرف به من الهمة العالية والأخلاق الكريمة. ولنا وطيد الأمل في خلفه هذا بأن يجري على خطته ويتوجه إلى هذا المكتب بهمة فقد ظهر في أيام الامتحان في أول صفر في أحسن مظهر وحضرت هيئة المميزين وحصل الشهادة من أهل الصنف الأول اثنا عشر طالبًا بهذا الترتيب وهم الافندية عبد القادر خوقير. سراج الدين الهندي رفعت. شوكت. يوسف. حسن رفعت قواص. سعد الدين. عمر صدقي. ثروت. عثمان خليصي. خيرى.

وقد طلب أولهم الحائز على النمر التامة أن يكون معلّمًا ثالثًا حيث قد مات المعلّم الثاني وجعل الثالث مكانه.

ولنا مزيد الأمل في المراح السلطانية بأن تؤسس لنا مكتبًا اعداديًا فإن الحاجة إليه شديدة وموقعه يكون أعظم من الذي بالمدينة المنورة. وعلى كل حال نرفع أكفّ الضراعة والابتهال إلى الله ذي الجلال بأن يكلاً بعين عنايته حضرة مولانا السلطان الأعظم ويؤيده بنصره المبين.

حمص في ١٤ الجاري

لوكيلنا المتجول

كان الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في حمص يوم الثلاثاء فخيماً جداً فتليت قصة مولده (صلّى الله عليه وسلم) وختمت بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزّه وشوكته.

- حبذا لو يجعل لجبانة حمص سور يحيط بها من جهاتها الأربعة أو جهة باب مدخلها على الأقل لأنها واقعة في أول البلدة.

- برح حمص أمس (الأربعاء) إلى حماه حضرة صاحب السعادة نوري باشا الكيلاني أحد أعضاء الجمعية الرسومية مصحوبًا بسعادة رفيق بك أفندي نجل حضرة دولتلو عزت

باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القراء الكرام فودعا باحتفال حافل.

حالة المكاتب في حمص تستلزم عناية أولي الامر وخصوصًا المكتب الرشدي الذي نتأمل نقله إلى بقعة جميلة ذات هواء نقي حفظًا للصحة العمومية.

- نشكر للحاج محمد أفندي البكراني صاحب لوكندة (المنظر الجميل) اعتناؤه براحة نزلائه فضلًا عن النظافة والخدمة المتيسرة في هذا النزل الجديد الذي امتاز على غيره بحسن موقعه وجميل منظره. محمد جمال

السكة الرومانية

من مادبا إلى عقبة

وقفنا في مجلة (المشرق) على نبذة للأب لويس جلابرت اليسوعي مدرس الكتابات القديمة في المكتب الشرقي فأحببنا أن نأتي على زبديتها لما تضمّنته من الفوائد التاريخية قال:

إنّ ما وراء الأردن بلادًا وأودية قفورًا واسعة تنبسط من الشمال إلى الجنوب ممتدة من جهة مدينة (مادبا) إلى خليج (عقبة)، وكان هناك للرومان في سالف الأعصار ايبالة كبيرة قامت مقام دولة (النبط) تركوا فيها آثارًا عجيبة لم يعرف السياح من أمرها سابقًا إلا النزر القليل، وفي القرن الماضي قصد تلك البلاد كثير من العلماء والرحالين فأشاروا إلى تلك المآثر وعظمتها وفخامتها لكن مساعيهم ذهبت مرارًا أدراج الرياح لما كانوا يصادفونه من المشقات والعناء، وفي هذه السنين الأخيرة رأى عالمان ألمانيان الوقت مناسبًا للوقوف على هاتيك الآثار لا سيما بعد أن نالت تلك الأنحاء الأمان بظل الحضرة العلية السلطانية أيّد الله شوكتها فعولاً على استقراء تلك الجهات يصحبهما عالم ثالث وانفرد كل إلى درس الفن الذي له به اختصاص تام وألف الثلاثة كتابًا في مشهوداتهم قسموه إلى أربعة أقسام تختلف اتساعًا وخطرًا حسب الموصوفات التي حاولوا وصفها.

فالقسم الأول وضعه الدكتور برونوف وفيه نظر اجمالي غاية في الدقة والوضوح عن جغرافية البلاد الواقعة جنوبي ما وراء الاردن قبلى وادي الزرقاء وهو بحث يشمل معظم مساحة ذلك الاقليم على عهد الرومان ليس كله وبالخصوص لم يتحرر الكتابة البحث عن الحدود التي كانت تفصل عنه اقليم سورية وهو مشكل عظيم لم يفكوا بعد عقده لما طرأ من الاختلافات على تلك الحدود بتمادي الاعصار.

والقسم الثاني هو أيضاً من تأليف الدكتور برونوف. مداره على السكك المتعددة التي كانت تمتد بين اورشليم وبلاد النبط جنوبي بحر لوط ومن عن شماله. وقد أطل الشرح في وصف سكة مادبا إلى مدينة موسى وهي سكة كان أنشأها ترايانوس قيصر وجعل لها أعلاماً وأنصباً من الحجارة كتب عليها أنه فتح هذه الطريق ليوصل بين حدود سورية وشاطئ البحر الاحمر وقد تتبع علماءنا هذه السكة واتبعوا السكك الثانوية التي كانت بالسكة العظمى الممتدة على طول ذلك الاقليم. وقد درسوا في طريقهم كل الآثار التي توفقوا لاكتشافها كالهياكل وطلال القصور وبقايا التحصينات والكنائس القديمة كما أنهم جمعوا ما أمكنهم من القطع المنقوشة وأعلام الطريق واقيستها والكتابات اللاتينية واليونانية والنبطية بحيث لا نظن أنه فاتهم شيء يذكر من عاديات تلك السكة الشهيرة لا سيما أنهم اضافوا إلى معلوماتهم الخاصة كل ما سبق إليه أسلافهم من الأوصاف والافادات في القرن التاسع وهذه الشواهد بالانكليزية والالمانية والفرنسوية تضاعف ثمن هذا السفر الجليل ومنها ما ليس تحته كبيرة فائدة إلا أن الجامع أحب اثباته لنلا يحتاج القارئ إلى مراجعة كتب متفرقة بعضها غاية في الندرة فيجد في كتاب واحد كل ما يفيد عن تلك البلاد من تاريخ وجغرافية وآداب ولا سيما الآثار ووصف البلدان.

أما القسم الثالث فهو أغزر أقسام الكتاب مادة واكبرها حجماً ضمّنه المسيو دوما زفسكي وصفاً محكماً لمدينة بترا الشهيرة وآثارها الخطيرة. وهذا القسم لا يقل عن ٣٠٠ صفحة زيّنها كاتبه بنحو ٤٠٠ رسم أو صورة بالطرائق التصويرية المحدثّة البديعة. ومن يطّلع على هذه الأوصاف والتصاویر يتبين ما كان لمدينة بترا من المفاخر بحيث عدّت في الجنوب كرصيفة لتدمر تباريها بضروب مرافقها وتعدّد آثارها. والمباني القديمة التي ترى بقاياها حتى اليوم تبلغ المئتين عدّاً وصفها المسيو دوما زفسكي في ٢٢٠ صفحة وأحصى عادياتها ال ٨٥٠ منها الهياكل الجليلة والدور الفخيمة والنوادي الواسعة والقصور الحمامات والمراسح مما يدلّ على ترقّيتها في معارج الفلاح في ذلك العهد. وأغرب من كل ذلك مدافنها العجيبة بحيث يظن المسافر أنها مدينة الموتى. وبعض قبورها على هياكل متنوعة غاية في الغرابة مباشرة بالبرج المربع المرصوص ذي الشرف المدرّجة إلى المعبد الأنيق المزردان بنقوش من أعلاه المنتهى بواجهة مستندة إلى عمد وقد أفرد المسيو دوما زفسكي فصلاً لهندسة هذه المدافن ودرس خواصها واشتقاق طرزها بعضها من بعض. وهو لعمرى درس خطير الشأن مشحون بالفوائد قلّما سبق إلى مثيله كاتب. وقد جعله محسوساً ممسوساً بما أدخله فيه من التصاویر المتعددة التي تبين ارتباط الأشكال ببعضها وترقيتها الهندسي مع اشتقاق بعضها من بعض وتأثير كل امة فيها فترى آثار الهندسة المصرية واليونانية والسورية. وهذا مما يكشف النقاب عن أحوال بترا وما طرأ عليها من التقلبات.

وقد أضاف إلى هذا الدرس الأثري خلاصة تاريخ تلك المدينة الشهيرة وبيّن أنّ أصلها من النبط شيّدوها في نواحي القرن السادس

قبل المسيح ثم حفلت بالسكان الذين كانوا يتواردون إليها للعبادة.

وكانت هذه القبور الاولى على طرز القبور المصرية تمثّل شبه البرج المربع ثم ساد التمدن اليوناني بعد الاسكندر فأخذ البناء يمزجون الطرز المصري بالطرز اليوناني وكانت المدينة لا تزال في نمو حتى بلغت على عهد السلوقيين أوج عظمتها وصارت مورداً للتجارة ومحطاً لقفول الشرق. ثم ظهرت دولة النبط بعد السلوقيين ودامت نحو قرنين إلى أيام الرومان الذين استولوا على بلاد النبط سنة ١٠٦ للمسيح في عهد الامبراطور ترايان. وأكثر المباني الفخيمة في بترا كالهياكل الجميلة والمدافن العجيبة ومرسحها الكبير قد شيّدت في ذلك الوقت ونالت المدينة من الشهرة ما لا يزيد عليه حتى زاحمتها في أوسط القرن الثالث مدينة تدمر في أيام الزباء ملكتها فصار لها النصيب الأوفى والحظ الأعلى وأضحت مجازاً لكل قوافل البادية بدلاً من بترا التي حمل عزّها شيئاً فشيئاً إلى أن هجرها سكانها وتركوها للموتى ينعق فوق مدافنها الغربان. ومذ ذاك الحين لم يعد لتلك الحاضرة رونقها السابق مع ما بقي فيها من الآثار المنبئة بسالف بهائها.

أما القسم الرابع من هذا التأليف فهو قصير جداً صاحبه المسيو دوما زفسكي أيضاً وموضوعه اذرح وتنمة السكة الرومانية من بترا إلى عقبة على ضفة بحر القلزم. وأهم ما يتضمن هذا القسم ما كتبه المؤلف في المعسكر الروماني الذي ترى آثاره في اذرح. وهذه الصفحات ذات شأن وخطر تدل على براعة كاتبها الذي عرف قبلاً بكتاباتة في الجيوش الرومانية عموماً والمعسكرات القديمة خصوصاً.

هذا مجمل الكتاب الذي نحن بصده وفيه رسوم وخرائط محكمة الصنع بحيث يوازي خزانة كتب واسعة، وهو مؤلف بالالمانية وثمانه مائة فرنك في سفر واحد.

أخبار متفرقة

الجندي الياباني

يقال أنّ الجنود اليابانية أكثر الجنود نظافة وأقلهم شرباً للمسكرات ولكنهم يكثرّون تدخين السيكاكات الرخيصة ومعظم طعامهم الأرز والسّمك المقدد واللحم المحفوظ في العلب والمخلل. وقد حاولت الحكومة ترغيبهم في أكل اللحوم فلم تفلح. وضباطهم يكرهون التأنق في المأكّل والملبس وخصوصاً في ساحة الحرب يحكى أنّ بعضهم أهدى إلى الجنرال نوجي في حرب الصين رداءً ثميناً فباعه ووهب ثمنه لمساعدة المرضى قائلاً أنّ عنده رداءً وكثيرين من الجنود لا أريّة لهم ويحتقر الضباط اليابانيون المعتمدين العسكريين الأجانب الذين يرافقون الجيش الياباني في الحرب الحاضرة لما يرونه من تأنّفهم قال أحد المعتمدين (لن أنسى احتقار أحد الضباط اليابانيين لي وأنا أكل طعامي فإنّ خادمي خبز لي رغيفاً وفتحت علبة لحم وعلبة زبدة وأعددت بعض الشاي بلا لبن ولا سكر. وبينما كنت أكل إذا بضابط ياباني صديق لي دخل علي فدعوته ليأكل معي. فنظر إلي نظرة الساخر المستغرب وقال (كيف تستطيع كل هذا الانهماك في الأكل. هلم وانظر معي) فتبعته إلى غرفة قريبة فأشار إلى قصعة من الأرز وبعض الأعشاب البحرية وإبريق للشاي كانت موضوعة في جانب من الغرفة وقال هذا كل طعامي.

نفقات الدول وديونها

ترى في الجداول الآتية النفقات السنوية لبعض الدول العظمى والصغرى وديونها نقلها عن «المقتطف»:

النفقات السنوية

ليرة

روسيا ٢٩١٠٠٠٠٠٠

إنكلترا ١٧٩٧٥٠٠٠٠٠

فرنسا ١٤٢٦٠٩٠٠٠

الولايات المتحدة ١٢٩٥٠٠٠٠٠٠٠

اللبن - اللبن غذاء تام لأن فيه كل عناصر الغذاء اللازمة للجسم ولا سيما للصرار. والإكثار منه يلين الطبع ويسهل الحلق.

البيض - البيض كثير الغذاء جدًا والغذاء في ما ثقله اوقية من البيض قدر ما في اوقية من اللحم.

الزبدة - أسهل المواد الدهنية هضمًا وهي تولد الحرارة والقوة في الجسم. ويفضل الاكثار منها في الشتاء. وفي كل ١٦ اوقية من الزبدة ١٣ اوقية وعشرة دراهم من الغذاء.

الجبن - الجبن عسر الهضم ولكن القليل منه يساعد على هضم غيره من الأطعمة. ولا يحسن الاكثار من أكل الجبن مطلقًا. وإذا شوى حتى يلين زاد عسر هضمه.

المحار - كثير الغذاء سهل الهضم وينبغي أن يوكل نبيًا لأنه إذا شوى عسر هضمه.

السماك - المدهن منه كثير الغذاء ولكنه عسر الهضم وغير المدهن سهل الهضم ولكنه قليل الغذاء.

السرطان - عسر الهضم وقد يكون مضرًا والأولى تجنبه.

الانكليس - كثير الدهن جدًا فلا يناسب الذين معدهم ضعيفة.

الخردل - من أحسن التوابل ولكن لا يحسن أن يضاف إلا إلى الأطعمة العسرة الهضم.

المخللات - يجب الاعتدال فيها وإلا أفسدت الدم وأتلفت الأسنان. والبصل المخلل أنفع المخللات كلها.

الخل - القليل منه ينبه المعدة ويقوي الهضم ولكن الاكثار منه يسبب فقر الدم.

الزيت في السلطة - زيت الزيتون أسهل المواد الزيتية والدهنية هضمًا بعد الزبدة إذا أضيف إلى السلطة منع الاختمار وتولد الغازات.

الهلين - مدرّ للبول جدًا فيجب الاعتدال في أكله وهو سهل الهضم ولكن مقدار الغذاء فيه قليل جدًا في الرطل منه اوقية واحدة من الغذاء.

الفول - كثير الغذاء ولكن عسر الهضم نوعًا فيجب الاعتدال في

الخطيب يصعب عليّ أن أنتهي عن عزمي فقد عزمت على أن أجدها ولو طال الوقت واشتدّ الظلام. وبقي يفتش عنها حتى وجد كلاً منها. فقال التلميذ حينئذ لقد وقفت على سر شهرتك وعلمك أيها الأستاذ الفاضل وقد استفدت من صفاتك الآن أكثر مما تعلمت من خطابك الكييمي. فلا شك أن النجاح متوقف على الثبات.

فوائد بيتية

طعام الإنسان الاعتيادي لصحيح الجسم

لحم الضأن - لحم الضأن أجود اللحوم ويصلح لكل الناس تقريبًا وهو أسهل هضمًا من لحم البقر ولكنه لا يقوى الجسم مثله. ويجب الاعتماد عليه أكثر من الاعتماد على غيره من اللحوم. وفي كل رطل من لحم الضأن الجيد نحو خمس أواقي من الغذاء. والدهن لازم كالهبر ولا سيما في فصل الشتاء لأنه يعطي الجسم ما يلزمه من الحرارة والقوة ويعين على هضم الأطعمة الأخرى.

لحم البقر - لحم البقر يقوي الجسم أكثر من لحم الضأن ولو لم يكن أكثر غذاء ولكن لا يحسن الاكثار منه يومًا بعد يوم فإذا أكل الإنسان من لحم الضأن ثلاث مرات وجب أن لا يأكل من لحم البقر إلا مرة واحدة. وفي الرطل من لحم البقر نحو أربع أواقي من الغذاء. ولحم العجل أقلّ غذاء من لحم الثور ففي الرطل منه ثلاث أواق من الغذاء ولحم الثور أسهل هضمًا من لحم العجل خلافاً لما هو شائع فلا وجه لجعل ثمن لحم العجل أعلى من ثمن لحم الثور ولا سيما إذا كان الثور سمياً والرطل المذكور هنا ١٦ اوقية.

لحم الدجاج - سهل الهضم ولكنه لا يقوى الجسم وهو أجود من لحم البقر.

لحم الديك الرومي - يقوي الجسم أكثر من لحم الدجاج ولحم الحمام وأسهل هضمًا من لحم الوز والبط ولو كان أقلّ منهما غذاء.

الحكام إلى وضعاء العامة نادوا بصوت واحد قائلين أن شرّ أعداء فرنسا المسكرات. ومنعت الحكومة من بيع المسكرات في الثكن أي مراكز العساكر. وأخذ أساتذة المدارس على اختلاف أنواعها يعلمون الطلبة ما ينشأ عن المسكرات من الأضرار الجسدية والعقلية حتى صار الامتناع عن المسكرات من الدروس القانونية. وقد أنشأ أحد الأطباء الانجلييين في فرنسا جمعية من طائفته لمحاربة المسكرات والاجتهاد في نفيها من كل فرنسا فنمت كثيرًا حتى اشترك فيها كل الملل هنالك فأعضاؤها اليوم ألوف كثيرة من الكاثوليك والبروتستانت واليهود وكل من هؤلاء الأعضاء لا يذوق شيئًا من المسكرات. واقتدى بأعضائها كثيرون ممن لم يشتركوا فيها ويعهدوا على أنفسهم محاربتها. والحكام هنالك واثقون أن فرنسا ستغلب تلك المشروبات المهلكة فتحسن أحوالها إلى حد ما يستطيع.

قانون الحصول على السعادة

- بذل أرباب الفلسفة الأدبية كل ما في وسعهم في البحث عن تحصيل السعادة فاجمعوا أخيرًا على القانون الآتي وهو (اجتهادك في إسعاد غيرك إسعاد لنفسك وقصر جهدك على إسعادك لنفسك إشقاء لها) ودليل ذلك أنه إذا سعى كل إنسان في نفع غيره توقّر النفع للجميع وإذا سعى كل لمجرّد نفع نفسه أضرّ كل بغيره فتوقّر الضرر للجميع.

الثبات

- قيل أن أحد العلماء خطب في الكيمياء وبعد أن فرغ من خطبته ولم يبق في المكان غير تلميذ واحد وقد أطفئت المصابيح سقط على الأرض بعض الأدوات الصغيرة التي كان قد استعملها الخطيب في الأعمال الكييمي في أثناء الخطاب وبذل هو والتلميذ الجهد في وجدانها على غير طائل فقال التلميذ لا بأس من إن لم نجدنا الليلة وما الفائدة منها الآن. فقال

ألمانيا	١١٥١٣٢٠٠٠
النمسا والمجر	١١١٢٠٣٠٠٠
إيطاليا	٦٩٨٦١٠٠٠
الديون الأهلية	
فرنس	١١٧٢٣٦٠٠٠٠
روسيا	٦٥٦٥٧٤٠٠٠
إنكلترا	٦٣٨٩١٩٠٠٠
النمسا والمجر	٥٩٠٩٤٤٠٠٠
إيطاليا	٥١٠٥٠١٠٠٠
إسبانيا	٣٨٧٠٠٠٠٠٠
جمهورية الأرجنتين	١٨٣٥٧٥٠٠٠
البرتغال	١٧٧١٩٢٠٠٠
ألمانيا	١٤٣٧٧٩٩٠٠٠

ربح المؤلفين

ربح السر ولترسكوت ٨٠ ألف ليرة من قلمه وربحت مس ايفانسالمعروفة بين الكتاب باسم جورج اليوت ٧٠٠٠ ليرة من رواية (رومولا) التي وضعها وكتب اللورد وبرتس كتابه (٥١ سنة من حياة جندي) فنقد ١٠ آلاف ليرة عليه. وألف المسترجون مورلي المشهور كتاب (حياة غلاستون) فأخذ ١٠ آلاف ليرة عليه. وأخذ ستنلي مثل ذلك على رحلاته الافريقية وأخذت ماري كورلي ألف ليرة على رواية (زسكا) ويقال أن المستر هول كاين ربح مئة ألف ليرة من كتابه المسمى (المسيحي).

دين فرنسا عند روسيا

اختلفت الأقوال في مقدار الأموال التي للفرنسيين عند الروس فقيل أنها بلغت ١١ مليارًا من الفرنكات سنة ١٨٩٧ ثم زادت حتى بلغت ١٢ مليارًا سنة ١٩٠٤ وقيل أنها بلغت ١٥ مليارًا وهي لا تنقص عن ١٠ مليارات على أقل تقدير أو ٤٠٠ مليون ليرة انكليزية وذلك ضعف الغرامة الحربية التي أدتها فرنسا إلى ألمانيا بعد الحرب السبعينية.

حرب المسكرات

جاء في (النشرة الأسبوعية) ما يأتي أحسن محاربة أنتها فرنسا في هذه السنة محاربتها للمسكرات فضلاء الأمة وفاضلاتها من

أكله.
البنجر - فيه كثير من السكر وهو أخضر قبلما يطبخ فإذا طبخ فقد كثيرًا من سكره ولا يفيد إلا إذا أكل مع غيره من الخضر.

(المقطف)

ألمانيا وفرنسا

ورد تلغراف أخير من باريز مؤذاه أنّ فرنسا قد قرّرت إرسال وفد خصوصي لحضور زواج ولي عهد ألمانيا فحمل هذا الإرسال على تأويلات عديدة إذ يرون فيه دليلًا على بذل الجهد للتخفيف من ثورة الأفكار التي نجمت عن المسألة المراكشية.

المغرب الأقصى

أفادت الأخبار البرقية الأخيرة أنّ الكونت تتنباك رئيس الوفد الألماني قد بلغ مدينة فاس وأته بعد وصوله بيوم قابل الحاكم.

جلالة الشاه

ورد تلغراف من طهران يفيد أنّ جلالة الشاه غادر عاصمة بلاده في ٢ الجاري قاصدًا أوربا عن طريق (باكو).

زلزال

كتب من (عدن) أنّه قد حدث في ٢٥ نيسان الماضي في (بندر عباس) من الخليج الفارسي زلزال دمر شطرًا من الجبل المشرف على البلدة وقتل ٥٠ شخصًا وانهدمت بضعة منازل ولا تزال الارتجاجات الأرضية متواصلة يوميًا مما دعر منه السكان وحلّ الرعب في قلوبهم.

أخبار الجهات

مصر

وصل ركب المحمل الشريف إلى السويس مع الحجاج المرافقين له فاحتفل بمقدمه ثمة احتفالاً كبيرًا، ثم استأنف السير إلى القاهرة حيث احتفل بعودته رسميًا يوم السبت ١٣ الجاري على ما جرت به العادة.

مرّ بخليج بورسعيد الباخرة العثمانية (فؤاد) تقلّ الهيئة التفتيشية اليمانية التي سبق لنا ذكرها غير مرة قاصدة الحديد.

حلب

انعقدت لجنة الجراد في حلب وتفاوضت بما يلزم وأنفذ حضرة ملاذ الولاية أوامره العالية بالتذرع بما قرّرت هذه اللجنة والذي تفيده الأنباء الواردة من الملحقات أنّ ما بقى من الجراد بعد اتلاف بزوره الوافرة في قضاء الباب ومنج قد دبّت فيه الحياة وبذلت المهمة والعناية بإهلاكه وجاء من متصرفية اورفه أنّه جمع من بزوره في قرية جارمليك من لواء اورفه في غضون عشرة أيام عشرة آلاف اقة وفي قضاء سروج نظير هذا.

جرت العادة كل سنة أن يحضر من الصحراء إلى سوق الدواب بحلب إبل للبيع فتؤخذ رسومها حسب القاعدة المرعية وعليه فقد فوّض أمر عدّها وجباية رسومها المذكورة إلى سعادتلو محمد علي أفندي وعزتلو السيد أحمد أفندي مأموري أغنام المسلخ.

وفد على حلب حاجم بك قائم مقام عشائر العنزة التابعة للولاية والشيخ صالح الجرخ شيخ عشيرة الحديدين والشيخ عبد الكريم بك شيخ عشيرة الموالي فألبسوا من لدن حضرة ملاذ الولاية الخلع الثمين هو وكتّابهم وحواشيهم باسم الحكومة السنية بظل عناية الحضرة السلطانية وذلك حسب العادة الجارية كل سنة. وصل خط (فاو) البرقي الجاري مدّه من دار السعادة إلى الخليج الفارسي إلى مركز لواء الزور.

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية اتقانًا ومنانة وذلك بعد استحصال الشهادة الرسمية من المكتب الطبي

الشاهاني واستجابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرف ير ما يسره.

طبيب أسنان أصولي

فوزي رمضان

إعلان

يعلن دواود عزمي الحسيني من أهالي القدس الشريف أنّه قد استقال من وظيفة الاعضا ملازم محكمة بداية القدس الشريف العلية بعد أن قام بمهامها مدة عشرين سنة وفي الكتابة بقلم تحريرات القدس وكتابة محكمة تجارة يافا قبلاً ثم باش كتابة محكمة القدس الملغاة ثلاث عشرة سنة كما هو مسطر في أوراق تراجم أحواله المحفوظة عنده والمصدق عليها من المقامات العائد لها ذلك وأته بعد الاتكال على الله تعالى قد فتح مكتبًا تجاه سراي الحكومة السنية ودائرة العدلية وهو مستعد لقبول جميع الأشغال التي تودع إليه من قبل أرباب المصالح مع المثابرة والتعقيب لا يصلها لدرجة ترضي أصحابها مع تمام مراعاة الحق والذمة ويحرر جميع أنواع الاستدعاءات لجميع دوائر الحكومة السنية في القدس الشريف وفي جميع الولايات الشاهانية سواء كانت عربية أو تركية بدائية أو استئنافية وتمييزية ويحرر جميع اللوائح الاعتراضية أو الاستئنافية والتمييزية مع الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة العثمانية وجميع أنواع السندات والمقاولات وعقود الشركات وأته بكل انشراح وممنونية يقبل أشغال الفقراء حقيقة مجانًا فمن يرغب في مراجعته يجده في محله المذكور كل يوم من الساعة الثانية صباحًا إلى العاشرة مساء ما عدا يوم الجمعة وللبيان صار إعلان الكيفية.

داود عزمي الحسيني

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابية والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية

والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كبيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كبيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أفنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كبيس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخاير الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم

في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

«عبد القادر قباني»